

وكان قد خرج عليه خارجى اسمه أبو يزيد وأخذ غالب بلاده وحصره فى المهديّة واختفى موته .

وقام بالأمر بعده ولده إسماعيل ولقب بالمنصور بالله وقاتل أبا يزيد الخارجى وطرده .  
وفيهما: مات الإخشيد بدمشق وملكها سيف الدولة، وولى مصر ولد الإخشيد أبو القاسم أبو جور، وتفسيره محمود، وكان صغيراً والحاكم غيره كافور الطواشى الأسود، وسار إلى دمشق فطرد سيف الدولة عنها .

وفيهما: توفى عمر بن الحسين الخرقى، وأبو بكر الشبلبى حاجبا الموفق بالله طلحة، ثم تاب وصحب الفقراء، وكان مالكيًا المذهب وقرأ الموطأ .

وفى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة:

توفى أبو بكر القولى، وكان عالماً بفنون الأدب والأخبار، وبه يضرب المثل فى لعب الشطرنج وليس بواضعه، وإنما واضعه هو برداهر النينوى .

وفى سنة ست وثلاثين وثلثمائة:

كان بالشام غلاء عظيم لم يسمع بمثله وأكلت الحمير والقطاط والصبيان .

وفيهما: عقد المنصور العلوى ولاية وزرة صقلية للحسن بن على بن أبى الحسين الكلبي، واستمر يفتح البلاد ويغزو إلى أن مات المنصور .

وفى سنة سبع وثلاثين وثلثمائة:

ملك معز الدولة الموصل وملك سيف الدولة حصن نرونه .

وفى سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة:

احترق حصن الجامكية، وكان بيد المغاربة، فنارله الدوقسى فى ثلاثين ألفاً وجرت على أخذه موقعة نم جمعان إلى دمشق فى جهة المغاربة، وقتل الدوقسى وقتل من عسكره أربعة عشر ألفاً وأسر منهم خلق كثير .

وفيهما: مات عماد الدولة ابن بويه بالأسقام، وكان قد جعل ابن أخيه فناخسرو ولى عهده على فارس وحكم وجاءه أبوه ركن الدولة فزار قبر أخيه فاضطر قافياً وعسكره كذلك، ثم فصل الحامية، وقدرّ قواعد ما كان عماد الدولة أمير الأمراء به، ثم جاء ركن الدولة أمير الأمراء .